

شرح مشكل الآثار (401) 'ضرب الرجال للنساء' 1) 'للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1202-01-72

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. هذا مجلس من مجالس شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله وياكم سلطان. الله يجزيك عنا خير يا شيخ. بارك الله فيك. نندرس فيه شيئا من شرح كتاب مشكل الآثار للامام - 00:00:00 رحمه الله. اورد الامام الطحاوي بابا بعنوان باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضرب رجال نساءهم من منع واباحة. واستدل بحديث عاصم ابن لقيط ان رسول الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:00:20 وسلم قال ولا تضرب زعيتك ضرب امتك. قد يفهم من هذا الحديث النهي عن ضرب المرأة فكيف يكون الجمع بينه وبين قول الله تبارك وتعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن - 00:00:40 سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. تفضل شيخنا جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك وحفظك الله. الشيخ سلطان جزاك الله خيرا نحسب ان المجدين. وياكم يا شيخ. نسأل الله لك مزيدا من السداد. اللهم امين. اعزني ساطرح عليك سؤالاً - 00:01:00 ان آآ كي يكون مقدمة لموضوعنا ان شاء الله. انفضل يا شيخ. يعني هل ما زال ضرب النساء عندكم في الصعيد المتفشيا؟ خاصة في بلادكم ام لا؟ لاننا كنا نسمع اخبار غريبة لكن - 00:01:20 الحمد لله بلغنا ايضا ان الامور تحسنت. لكن هل هذا ما زال موجودا؟ تحسنت في بعض البلدان ولكن بعض البلدان لا زالت لو ولا زال سورة الضرب كيف تكون؟ والله ربما ستسأل اعرف ان بعض اخواننا - 00:01:40 من اهل الصعيد افاضل وبعض النسوة فضليات. فانتبه حتى لا تثور عليك سائرة وقد اعذر من انذر الله عنا خيرا. يعني كلام خلاها دعنا من الصعيد ها. اي نعم. لكن نقول في بعض البلاد عموما ما زال الضرب آآ قائما. ما سورة الضرب - 00:02:00 التي بلغتك عن اي بلدة دعنا من التخصيص الحمد لله. الذي بلغني ان رجلا شج رأس امرأته. ثم اذ بالوالد يعني حتى ان صار هذا عاد عادة في هذا البلد. بعض البلاد. اي نعم. اه شج رأسها وذهبت الى بيت ابيها. ايه. فقام والدها بمداوتها في - 00:02:20 الليلة نفسها ثم باعادتها الى بيت الزوجية. طيب هل انت لما بدا لك الاعتراض سألت شج رأسها قد تكون شجت رأسه هي الاخرى. هذا وارد او غير وارد. وارد. ها؟ يعني اذا - 00:02:40 كارتة تسأل عن السبب يبطل العجب. اذا اتاك الشخص بعينه مفقوءة فلا تبادر بالقضاء الحكماء يعني مش لاقيس كلام رسول الله. قد يأتي الاخر وعيناه مفقوءتان. نعم. فطبعاً انت تغاضيت ومسكت شج الرأس - 00:03:00 نعم او كي وهل ابوها الكريم بهذه الفعلة او ليس بكريم؟ كل شيء له اسمائهم. ادخل في موضوعك حتى لا اشق لك لكن عموما في بعض البلاد وهذا يجرون الى شيء يا شيخ محمد يا كشاف. رضي الله عن عنك وعن والديك. امين - 00:03:20 ان بعض البلاد رجالهم رجالها تغلب نساؤها. وبلاد اخرى نساؤها تغلب يغلبن النساء والنساء تغلب بلاد معروفة بكده على من على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام نساء او رجال مكة يغلبون النساء. كنا معشر قريش عمر يقوله قوما تغلب النساء - 00:03:40 المرأة ليس لها زكر عندنا. فلما قدمنا المدينة وجدنا رجالا تغلبهم نساؤهم. تغلبهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار. فكلمت امرأتي يوما فاذا هي تراجعني. وفي في مكة ما كانش - 00:04:10 مش لها اي قيمة كيف تراها؟ فاستنكرت عليها مراجعتها لي. قالت وما لي لا اراجعك؟ وابنتك اجى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسائر نساء رسول الله يراجعنه بل وتهجره احداهن اليوم الى الليل لا - [00:04:30](#)

كلمه طول اليوم هي البادية مش هو اللي بادئ قال بنتي تفعل هذا قد خبت غابت حفصة وخسرت فذهب سألها قالت نعم نفعل ذلك.

وارد يعني. فالشاهد من وانت انت متزوج؟ اي نعم يا شيخ. الحمد لله - [00:04:50](#)

الله يبارك لك. في بعض البلاد نساؤها مشهورة انها طيب يا شيخ سلطان الى ماذا جنح الرسول؟ هل هل اهل مكة في هذا او هدي اهل

المدينة في هذا. الى المدينة. هذا الظاهر لكن نعلم ان رسولنا - [00:05:10](#)

وان جنح الى هدي المدين لكن في الحلال في ما لم يكن اثما ان كان اثما كان ابعد النساء عن اثم قال خيركم خيركم لاهله. وسلك

طريق وسلك طريقا في استشارة النساء في في بعض المسائل عليه - [00:05:30](#)

والسلام. اتفضل يا شيخنا. قد يفهم يا شيخنا يعني من من انت الان عفوا اوردت حديثا واية. اي نعم. حديث لقيت ابن عاصم ابن

لقيط ابن صبرة عن ابيه لا يجلد احدكم زعينته اي امرأته - [00:05:50](#)

والزعيقة تطلق على المرأة جلد العبد وتجلد وقول الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فائضوهن واجروهن في المضاجع واضربوهن.

فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. اولا عند يعني حديث ظاهره يعارض حديث او حديث يعارض اه لانها مسالك اولا. اول خطوة

نبحس عن - [00:06:10](#)

دامت المادة التي تأتت دفعنا لاحتياج اليها للجمع يعني. صحة الاحاديث ثانيا لو صحت الاخبار نتجه الى الجمع والتوفيق. اذا لم يكن

هناك ناسخ هو منسوخ. فاولا حديث عاصم ابن لقيط ابن صبرة منازع في قبوله - [00:06:40](#)

لان عاصم ابن لقيط ابن صبرة لم يرو عنه كبير اشخاص ولم يوثقه معتبرون من اهل التوثيق اظن ان الذي وثقه النسائي فقط

والنسائي توثيقه اذا لم يكن مصحوبا بكم كبير من الرواة روى عن الشخص يتحفظ - [00:07:10](#)

عليه وهو راوي حديث يعني عاصم لقيط ابن شبرا ان لم اكن وهيما وبالغ في الاستنشق الا ان تكون صائما. نفس الاشكالية فيه. نعم

هو نفس الحدود. ما بين مضاعف هو نفس الحديث؟ اه. نعم - [00:07:30](#)

طويل مقطع جزاك الله خيرا. فهذا الباب آ شاهدني من هذا الموضوع ان عاصم ابن لقيط ابن صبرة اه لا يتحمل حديثا من احاديث

الاحكام. فهل سأل يفترض ان يلغى الاعتراض الوارد من قبل - [00:07:50](#)

لهذا الحديث لضعف الخبر. ولكن سنناقش المسألة على فرض ثبوت الخبر. لان هناك اخبار نسعدها ايضا ولا يجد احدكم امرأته جلد

العبد ثم لعله من الليل ان يضاجعها يتقوى به امر حديث لقيط ما الوجه في ذلك؟ اولا الضرب - [00:08:10](#)

لا يسار اليه بدون سبب. ابتداء لا يسار الى الضرب ولا يحل. لرجل ان يضرب امرأته بلا سبب. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير

ما اكتسبوا فقد احتمل وبهتاننا واثما مبينا. وعموم قوله عليه الصلاة والسلام كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. وقال -

[00:08:40](#)

تعالى فين اطعنكم؟ فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. فلا يصح ولا يجوز لك ان تضرب امرأتك بدون سبب يستدعي

الضرب. هذا ابتداء. عندك نزاع في هذه - [00:09:10](#)

الجزئية يا شيخ شيخ سلطان. لا ليس يا شيخنا. ليس عندنا نزاع ولا عند السامعين نزاع عند اخوانه نزاع. مم. المرأة ولا غير المرأة

يضرب بدون سبب لكن قد تكون هناك اسباب تدعو الى الضرب. اسباب تدعو الى الضرب - [00:09:30](#)

مسلا مسل هكبر المسألة لطماطتك الزوجة لطنطاها لطمتين او لكمة ففي حينئذ سبب دعا الى الضرب لا تخرجي ساخرج وافعل ما

بدا لك. لا تدخلي شخصا بيتي في رجل ما تدخلهوش البيت عندي - [00:09:50](#)

سادخل الرجل البيت وافعل ما بدا لك. فخرجت الى حيز النشوز. هنا قال تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فاعظوهن. قل لها اوجب الله

عليك طاعتي. لا يجوز لك ان تخالفيني. تذكرها بحق - [00:10:10](#)

على زوجته الصالحات قانتات الصالحات مطيعات حافظات للغيب بما حفظ الله. فائظوهن سبل مع الضرب او قبل الضرب على

اساس آ الترتيب الوارد في القرآن الكريم. هل او للترتيب او لغير الترتيب في وسائل اخرى لان عندي اصل ان انسا قال ما ضرب

يده امرأة ولا خادما قط. عندي اصل خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم لاهلي عندي اصل خيركم الطفهم باهله. فالاصل الاصل نستطيع ان نقول الابتعاد عن الضرب الابتعاد عن الضرب. فهذا الاصل قد يساعدني على ان اقول ان الواو هنا على على الترتيب - 00:11:00 لم تكن قاطعة في الكلام لكن هدي النبي العام ساعدنا على ان نقول يقدم الوعظ ويقدم الهجران في المضجع وآ بعده يشار الى الضرب مع ان الواو لا تفيد الترتيب. انما استظهرت لذلك بالهدي العام - 00:11:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم. الهدي العام لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما ضرب بيده امرأة ولا خادما نعم قد ورد ان عائشة رضي الله عنها لما الى القبور وان كان سند مسلم في هذا الباب - 00:11:50

متكلم فيه اظن طريق ابن جريج عن عبد الله ابن كثير آ القرشي وفي بعض المشاكل من الناحية الحديثية ان النبي قال لها اتظنين اني حيف الله عليك ورسوله؟ ولهداها لهجة قالت اوجعتني. الحديث في مسلم - 00:12:10

لكن في بعض الاشكالات لكن هذه اللهجة ليست هي الضرب ليست هي الضرب انما على سبيل العتاب شديدة بضربة وان اشتدت او لهدني لهجة اوجعتني او ان ابا بكر ادب عائشة ببعض التأديب والرسول في - 00:12:30

رجله يطعن في خاصرتها. حبست الناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. الاحتياج يدفع الى احيانا الى بعض الامور التي يقوم بها الشخص كما ما ضرب النبي بباده غلاما ولا امرأة قد خدمها - 00:12:50

امرأة قط. طيب الخادم مسلا عمل اشياء او الولد ابنك ييضرب اولاد الناس في الشارع. يا ابني ما تضربش احد. يا ابني لا تفعل.

مستمر على الناس ضربته ضربتين للتخفيف وللتأديب. ابدأ ما احدنا ابدأ. الاية الكريمة في ضرب من - 00:13:10

الناشز الناشز ومع الضرب او او قبل الضرب الضرب جاء اخر مرحلة اذوهن يهجرهن في المضاجع اضربوهن واضربوهن. ضرب جاء في المرحلة الاخيرة فالهدي العام لرسول الله لان نفهم الاية الكريمة ايضا بضمير - 00:13:30

وهي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم في شيه اخر الضرب بين في حديث رسول الله ضربا غير مبرح لا يخدر جلدا ولا يكسر عظما. لا يخدر جلدا ولا ولا يكسر عظما. فالضرب - 00:13:50

مصار اليه عند النشوز ضرب بضوابط البعد عنه ايضا اسلم لعلاجات اخر بينها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قد سمعتموها اه في حديث لا تضرب زينتك لا تجلس زعينتك جلد جلد الامة وجلد العبد. يعني لا تضربها ضربة - 00:14:10

شديد الناس كان معهود العبد كان يكون متمرد يضربه ضرب شديد. فلا تضربها ضرب العبد. لا تضربها ضرب بماذا لان احيانا آ يعني اذا ضربت ازبط ضربة خفيف ليس ضرب جلد العبيد. لماذا يا اخوة يقول هذا؟ آ بانفسنا - 00:14:40

شاهدنا واد دخلنا في مشاكل كثيرة بين الناس. ومن منهم ناس من اخوانكم للاسف اذا دخل في مشكلة مع زوجته تضارب كانه يلاكم ككلاي يلاكم امرأة يلاكم رجل مصارع اخر مثله - 00:15:00

يعني يعمل يستفرغ كل جهده كأنه يواجه رجلا ويستعمل كل انواع القوة في ضرب زوجته. فالظلم بين وما رخص فيه الرسول. انت تحارب من؟ لو كنت رجل اضرب لرجل مثلك بهذا - 00:15:20

شوف ماذا سيصنع اليك لكن تستضعف بنات الناس بهذه الطريقة والمرأة جبلتها الضعف اصلا. وفقا بالقوارير فهذا الذي يحدث ان بعض اخوانك فاهم يا عم عبدالمنعم يعني يبارز يعني الاخ الذي نكلمه - 00:15:40

واعرف تحمله جزاه الله خير. يعني الشاهد من الناس واياك يعني واسمها يا جارة يا عبدالملك. فالشاهد من هذا الكلام ان بعض كاع الناس اذا جاء يضرب زوجته يظنها رجلا امامه. ويبذل كل ما في وسعه من جهد في الضرب - 00:16:00

وفي متورع يتورع يقول لك ايه؟ ابعدا عني خلاص تعبتيني. يعني يعمل كده. وانك قد يدفع. لكن في واحدة مسلا ما فيش فائدة يعني ايه؟ مصممة انها تنضرب يا شيخ محمد الشيخ؟ ولا انت اللي مصمم انك تضرب - 00:16:20

الشاهد في هذا الباب انا بسمي اللام يا جماعة كل واحد ينتبه يعني. شهدي من هذا الباب ان اللجوء الى الضرب وان الجئنا اليه ليكن كضرب العبيد وضرب الامام. فهذا تأويل حديث الرسول حديث - 00:16:40

ابن صبرة عاصم ابن لقيط ابن صبرة عن ابيه ولا تجلد زعينتك جلد امتك امتك. او جلد عبدك يعني ان ضربت لا تضربها ضرب العبد.
العبد يبكون متعب ويدوخك رجل رجل - [00:17:00](#)

هذا والله اعلم. جزاك الله عنا خيرا يا شيخنا. واياكم. لكن في جزئية الضربان كثيرا من الرجال حينما يضرب انما يعتمد الضرب على الوجه فما توجيهكم بارك الله فيكم؟ لا لا اختص هذا بالمرأة فحسب بل الرسول صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله قال اذا قاتل احدكم - [00:17:20](#)

قم فلا يلطمن الوجه اذا قاتل احدكم اخاه فلا يلطمن الوجه. فالضرب على الوجه ممنوع سواء للرجل او للمرأة او للابن ممنوع ان تلطم واحد على خده سواء رجل او المرأة او الابن. جزاك الله عنا واياكم. بالنسبة - [00:17:40](#)

الجزئية الغي بالنسبة التي استعملها المصريون كثيرا بالنسبة لا في كتاب ولا في سنة والصحيحة لا نحب ان ان تسبت فيها كلمة بالنسبة اتفضل. جزاك الله عنا خيرا. واياكم. طيب علمني ماذا اقول حتى انت. الغي كلمة بالنسبة لكلام مستقيم - [00:18:00](#)
الغ كلمة بالنسبة والكلام ماشي مستقيم. بالنسبة للبيت بالنسبة البيت بدون بالنسبة. نتقل الى جزية الهجرة يا شيخنا لان الكثير يلجأ الى الضرب قبل الهجرة. لو تفضلتم في توجيهه الهجرة وهذا يعني كما او كما بينه ربنا سبحانه وتعالى ابتداء به قبل - [00:18:20](#)
فكيف يكون الهجرة؟ وهل له مدة بداية يا شيخ سلطان حديس احب ان ينوه الى ضعفه وهو حديس لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته.

اي نعم. ان بعض بعض الناس يقول ما تسألني لماذا ضربت امرأتي؟ لا الناس - [00:18:40](#)
اولا الخبر ضعيف ثانيا انصر اخاك ظالما او مظلوما ظالما تمنعه من الظلم. ذاك نصرك له مظلوما ترد اليه حقا. فالحديس ضعيف وثانيا معارض بما هو اقوى. وعندنا نصوص عامة كل مسلم على المسلم حرام عند - [00:19:00](#)

عندما تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. عندنا نصوص التناهي عن المنكر. يعني عندنا نصوص انت ماسك في واحد في الشارع ماسك زوجته ضربا مبرحا في الشارع وامام الناس او في البيت وهي تصيح. هل اقول لا لا اسأل - [00:19:20](#)
لا اسأله لم يضرب امرأته او اكف يده عنها. اكف يده عنها. الرسول لما وجد ابو بكر تضرب بعائشة منعها منها. وبعد ان صرف قل مبتسما كيف ترين مناعتك من الرجل؟ عليه الصلاة - [00:19:40](#)

السلام فانا واجد زلم امامي الا امنعه؟ يبقى لا تمنعه. ماشي. اتفضل. الهجرة له صور لكن المشكلة الان في هذه الصور ان ممكن منها لا يجدي يعني من صور الهجران ان - [00:20:00](#)

لا تكلمها تدخل البيت تخرج من البيت لا تكلم الزوجة. منصور الهجران ان تنام في مكان بعيد عنها الرسول ابي من نساء شهرا ترك لهن البيت ال منهن شهرا. لما كن يستكترنهن - [00:20:20](#)

يا محمد يا محمد كل واحد الفلوس اللي بتديها لنا قليل ادفع شوية الفلوس خلاص ناشفة كلهن اجتمعن عليه في النفق هجرهن شهرا كاملا ترك البيت وخرج. ايضا حديس لا تقبح ولا تهجر الا في البيت - [00:20:40](#)

معارض بهذا الخبر الاقوى سندا ان النبي هجر نساءه شهرا في مشربة له عليه الصلاة والسلام مجرب بعدم الكلام مهجرا بعدم النوم ما على السرير هجران سيب البيت كان بين فاطمة تقول كان بيني وبين رسول الله شيء بين علي - [00:21:00](#)

شيء فغاضبني ترك البيت وخرج. هجران قال بعض العلماء لكنه قول ما الجماع مع الصمت الجماعة مع الصمت لكن ما وجدت اسانيد قوية تساعدني في هذا القول مع تناول المفسرين له. هجران ان تنام ظهره - [00:21:20](#)

لوجهها وظهره بظهرها. لكن الاشكالية الان ان في نسوة اصبحنا الان يا شيخ سلطان عكسنا القضية فيما يقول قائل كان القائل يقول اذا ذهب الحمار بام عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار هي الان التي تقول - [00:21:40](#)

اذا ذهب الحمار بابي عمل فلا رجع ولا رجع الحمار. فاصبحت القضية ان النسوة الان هن اللواتي يهجرن الازواج كلها انها جرت من ابرك الساعات بل وازاحت عني. في شيء كده ولا ما فيش؟ نعم. في كده يا عم سلطان - [00:22:00](#)

اذا ستنقل الى مرحلة غير الهجران غير المجدي. الهجران غير المجدي طيب ما انت قلت لزوجتك معذرة لا اخرجي من البيت. في ولد من الاولاد بينتظرك يعاكسك برة مسلا لا اريدك تخرجي. وبانت لها السبب. لا تخرجي من البيت - [00:22:20](#)

قالت ساخرج. يا ست مازا نصنع؟ قال يا اختي من حقي عليك يا حبيبتي يا يا فلانة يا فلانة الصالحات قانتات مطيعات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اي النساء خير؟ قال - 00:22:40

التي تطيعه اذا امر ما امرتك بمعصية الله. قل لها هاخرج غصب عنك. وان كنت راجعا من الحج. طب في الحالة دي مازا نصنع مازا نصنع في هزه الحال؟ انتقلنا ها؟ اجعلنا نعلمه. ايش عندك تعلمه؟ احمد - 00:23:00

النمر يقول ما ادري هل له من اسمه نصيب ولا ايه؟ لكن الله اعلم. هو يتكلم ماذا امامنا؟ لكن في البيت شيه اخر يذكرون ان الحجاج ابن يوسف الثقفي الله اعلم بصحة الخبر لكنها منقولة. خطب امرأة فابوها خاف عليها من - 00:23:20

الزباح هذا القتال قالت يا ابي لا تقلق. اشتعل من البيت انظر من شق البيت. حبت تداعبه قالت اركبك كما يركب الحمار. ركبت وهزت رجليها ابوها ينظر الى الحجاج الزي فيحمد يا نمرة. قال رسول الله - 00:23:40

ان السعيد لمن جنب الفتنة يا احمد. ان السعيد لمن جنب الفتنة وان ولمن ابتلي فصبر فواعة. كنت ساكت. سالم تقول لي جيل نعلمه ماشي يا سلطان. بارك الله عنا خيرا يا شيخنا. ايه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام - 00:24:00

الله وبركاته وشكر الله لك لان في جنازة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهدها حتى تدفن تصلى عليها فله قيراط. ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان وغدا صيام يوم الخميس تقبل الله منا ومنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:20